

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد

وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية : 2016-2017

فرض المراقبة الذاتية رقم : 02

عدد الصفحات : 02

المادة : لغة عربية

الشعبة : آداب و فلسفة

المستوى : 3 ثانوي

إعداد : خيشان بويكر / مفتش التربية الوطنية

النص :

لست ممن يتمسكون بعمود الشعر القديم وأوزانه وقوافيه بغير جدال ومناقشة، فأنا مستعد دائما للإصغاء إلى كل رأي جديد. وليس كل شعر مديح على الطريقة القديمة يعجبني، فمن شعراء اليوم من يحاول تقليد القديم بفخامة الديباجة، وغبابة اللفظ، ورسالة العبارة ورنين الوزن، والتزام القافية، فإذا بي أجد الصخرة الصلبة حقًا، ولكني لا أجد الماء الزلال! إذا بي أجد الناظم ولا أجد الشاعر! وإن من بيننا اليوم من يزعم أنه شاعر مجيد لمجرد أن يملك قاموسا عربيًا، ويجيد القوافي والأوزان، ويجد من يصدقونه، ويظنون أنه يقول شعرا!

ليس بشاعر حقًا ذلك الذي يقدم الصخرة ولا يفجرها حياة! وليس بشاعر حقًا ذلك الذي يغرف من نهر النثر كلاما ككل الكلام! هذا من حيث "الشكل". وإذا تركنا الشكل، وأخذنا الموضوع، فإن المسألة تحتاج كذلك إلى بحث آخر، ما المعاني الجديدة التي يجب أن يتناولها الشعر الجديد؟ وأقول "يجب" على الرغم مني. لأني ضد الإرغام في الفن عامة، وفي الشعر على الأخص، ولكن كلمة "يجب" أصبحت متداولة بين الشعراء الشباب وأدبائهم ونقادهم اليوم، فلا بأس من استعمالها في هذا المقام.

هل كل موضوع تتناوله الصحف، ويتحدث به الناس في المجالس يصلح للفن الشعري؟ هل موضوعات النثر تصلح أيضا موضوعات للشعر؟! قد يقال: إن الشعر فن إيحائي، وليس بالفن الإيجازي. وعلى هذا فالموضوع الذي يعالجه يجب أن يكون متفقا مع طبيعة رسالته. أي أن يكون الموضوع شفافا مضيئا غالبا حتى تكون له قوة الكشف والإيحاء. لا أن يكون موضوعا ثقيلًا إعلاميا يملأ الرأس بمادة محدودة، ولا أن يكون أخبارا وأحاديث وتواريخ وحوادث مرددة ممضوغة مما استهلكها النثر، فلم يبق للشعر إلا أن يضعها في "العلب نظما محفوظا"! كل ذلك قد يقال، وكل ذلك صحيح في جملته. ولكنني في الفن أفضل دائما الاعتماد على الفنان، أكثر من الاعتماد على كلمة "يجب".

نخرج من ذلك كله إلا أن التجديد الحقيقي في شعرنا العربي من حيث الشكل والموضوع، لن يكون تجديدا حقيقيا وجديا إلا إذا قام على طاقة كبيرة من الثقافة والموهبة والتجربة تستطيع أن تتحدى الصعوبات وأن تقارعها وتنازلها، فما من فن يحتاج اليوم إلى أشق الجهود لإنهاضه مثل الشعر.

عن كتاب "أدب الحياة" لتوفيق الحكيم ص13 بتصرف

الأسئلة:

الجزء الأول: (14 نقطة)

أولا : البناء الفكري: (06 نقاط)

- 1- ما القضية التي يعالجها الكاتب؟
- 2- اشرح العبارة التالية: "لأني ضد الإرغام في الفنّ عامة، وفي الشعر على الأخصّ".
- 3- يربط الكاتب التجديد في الشعر بثلاث نقاط أساسية أذكرها.
- 4- ما النمط الغالب على النص، اذكر خاصيتين من خصائصه.

ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- عين المسند والمسند إليه في العبارة الآتية: "أنا مستعدّ دائما للإصغاء إلى كلّ رأي جديد".
- 2- بيّن نوع الجموع التالية مع التعليل: "أخبار - العلب - أحاديث".
- 3- بيّن المحل الإعرابي للجملة: « يتمسكون بعمود الشعر القديم » الواردة في الفقرة الأولى، والجملة: « إنّ الشعر فنّ إبحائيّ » الواردة في الفقرة الثالثة.
- 4- بيّن نوع الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: " وحوادث مرّدة ممزوجة ممّا استهلكها النثر"، اشرحها ثمّ بيّن سرّ بلاغتها.

ثالثا: التقويم النقدي للنص: (02 نقطتان)

- ينتمي النص إلى فنّ المقال، بيّن نوعه، ثمّ اذكر خاصيتين له.

الجزء الثاني: (06 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

لا ينمو الجسد إلا بالطعام والرياضة، ولا ينمو العقل إلا بالمطالعة و التفكير. في ظلّ التطور العلمي والتكنولوجي هل يستطيع المتعلّم الاستغناء عن الكتب الورقية واستبدالها بالكتب الالكترونية؟ اكتب موضوعا تتحدّث فيه عن أهميّة الكتب الورقية موظّفا تمييزا، وحالا، واستعارة مكنيّة.